



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د/ عبدالرازق مختار محمود عبدالقادر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة أسيوط

أ/ عبدالنواب محمد عبدالباري ماضي

مدرس لغة عربية وتربية دينية إسلامية بإدارة

ديروط التعليمية

د/ عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات

الإسلامية

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الحادي والثلاثين – العدد الخامس – جزء ثاني – أكتوبر ٢٠١٥ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني في المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق هدف البحث الرئيس، تم استخدام بعض الأدوات البحثية، وهي كالتالي:

(١) قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وبلغت (٤) مهارات رئيسية، واشتملت على (٢٠) مهارة فرعية.

(٢) اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني في المرحلة الإعدادية، وتكونت مجموعة البحث من (٣٢) تلميذاً وتلميذة هم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة كودية الإسلام الإعدادية بإدارة ديروط التعليمية.

وقد تبين بعد تحليل النتائج أن درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة ودقة التفاصيل) لدى تلاميذ العينة منفردة ومجموعة هي في حدود الدرجة المنخفضة، مما يشير إلى ضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وأن توافر هذه المهارات لديهم دون المستوى المطلوب.

وانتهى البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات من أهمها:

- تصميم برامج تدريبية بهدف تدريب التلاميذ على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مادة اللغة العربية.
- إجراء مزيد من الأبحاث لمعرفة مدى استخدام التلاميذ لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مراحل دراسية أخرى.
- إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مدى وعي معلمي اللغة العربية بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومدى توظيفها في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي.

مقدمة البحث

التعبير الكتابي الإبداعي لون مهم من ألوان الكتابة، له دوره في التنفيس عن التلاميذ واستخراج طاقتهم في عمليات إبداعية، وإشباع حاجاتهم النفسية، وتقليل الاضطرابات النفسية لديهم، كما يعد مجالاً يُظهرون من خلاله ما يحقق لهم الرضا والمتعة وتأكيد الذات والثقة بالنفس والتكيف، بالإضافة إلى صقل مواهب الموهوبين في المجالات المتصلة بالتعبير الكتابي الإبداعي. (جلهوم، ٢٠٠٨، ٨٧)

فالتعبير الكتابي الإبداعي ليس ترفاً في العملية التعليمية يمكن الاستغناء عنه، وإنما يعد من أهم الأنشطة اللغوية بالنسبة للمتعلمين؛ فتلك الأهمية تدفع إلى الاهتمام بتعليمه والتدريب عليه في مدارسنا وتشجيع التلاميذ على تعلمه، وإتقان مهاراته وفنائه الأساسية والنوعية اللازمة لإجادته ، وحسن توظيفه بما يلائم مستوى نضج التلاميذ اللغوي والعقلي، مع مراعاة أن يكون هذا التعليم والتدريب في ضوء أسس تربويه سليمة، ووفق إستراتيجيات تعليمية مناسبة (عبدالعظيم ، ٢٠٠٩، ٥٥) (يونس ، ٢٠٠١، ٤٤٣، (مذكور، ٢٠٠٦، ٢٧٧).

ولهذا كان لتعليم التعبير الكتابي الإبداعي ومهاراته في مراحل التعليم مبرراته القوية، وتزداد هذه الأهمية في المرحلة الإعدادية ؛ نظراً لأن المرحلة الإعدادية تعد مرحلة لصقل مهارات التعبير لدى التلاميذ من جانب، ونقطة انطلاق نحو التطوير في المرحلة الثانوية وما بعدها من جانب آخر؛ لذلك كان من الضروري تحديد هذه المهارات، ومن ثم تدريب تلاميذ هذه المرحلة عليها (البديري، ٢٠٠٨، ١٤٩) (أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ٤٨).

وأكدت بعض الدراسات أهمية تعليم مهارات الكتابي الإبداعي؛ لما لها من أثر إيجابي على كتابات المتعلمين ، وضرورة تحديدها بما يتناسب مع كل مرحلة ، ومن هذه الدراسات : (الملا، و المطاوعة، ١٩٩٧)، و(الشاعر ، ١٩٩٧)، و (مسلم، ٢٠٠٠)، و(اللبودي، ٢٠٠٥)، و(إمام و عبدالمجيد، ٢٠٠٥)، و(الأحمدي ، ٢٠٠٨)، و(عبدالعظيم، ٢٠٠٩)، و (Al JARF , 2009) (David , Kristin , 2011).

وتشير هذه الدراسات إلى أهمية التعبير الكتابي الإبداعي، وتؤكد أن هذه المهارات تختلف من مرحلة إلى أخرى، وتوصي بتحديد هذه المهارات بما يتناسب من طبيعة كل مرحلة وضرورة تدريب المتعلمين عليها؛ لما لها من أثر إيجابي على كتاباتهم.

ويتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها ضرورة إلقاء الضوء على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومدى توافرها في الصفوف المختلفة، مما يتيح الفرصة للوقوف على مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وذلك لأهمية تلك المهارات في هذه المرحلة السنوية المهمة - كما اتضح مما سبق- مما يتيح إمكانية الاستفادة من هذه الدراسات في معرفة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومدى توافرها لديهم؛ ومن هذا المنطلق يقصد البحث الحالي التعرف على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مشكلة البحث

بالرغم من أهمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وضرورة تعليمها للمرحلة الإعدادية إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى عدم وجود وعي لدى المعلمين بتلك المهارات فضلاً عن استخدام طرق تدريس من شأنها تنمية تلك المهارات.

وقد أكدت بعض الدراسات ضرورة تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع كل مرحلة وقياس مدى توافرها؛ لما لها من أثر إيجابي على تطوير تعليم التعبير الكتابي الإبداعي لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، ومن هذه الدراسات : (اللبودي، ٢٠٠٥)، و(إمام وعبدالمجيد، ٢٠٠٥)، و(الأحمدي، ٢٠٠٨)، و(عبدالعظيم، ٢٠٠٩)، و (AlJARF , 2009) ، و David (, Kristin , 2011) .

وانطلاقاً من أهمية تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع المرحلة الإعدادية ، ونظراً لندرة وجود دراسات على الصعيد المحلي تتناول هذا الموضوع؛ فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويأتي البحث الحالي لمحاولة الكشف عن مدى توافر هذه المهارات لدى التلاميذ.

سؤال البحث.

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: " ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني في المرحلة الإعدادية ؟" ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

1. ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني في المرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث

- أ- تزويد واضعي المناهج بقائمة لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.
- ب- قد يسهم البحث الحالي في تطوير تدريس التعبير الكتابي الإبداعي من خلال تزويد معلمي اللغة العربية بقائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتوجيه نظرهم إلى مدى أهميتها وكذلك توافرها لدى تلاميذهم.
- ج- يعد البحث استجابة لتوصيات الأدبيات والبحوث التربوية بالاهتمام بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي وأهمية تحديدها في كل مرحلة دراسية ومن ثم العمل على تنميتها.

مصطلحات البحث

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

يمكن تعريف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تعريفاً إجرائياً في هذا البحث بأنها: قدرة تلميذ المرحلة الإعدادية على التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب جميل وشيق في فقرات صحيحة لغوية تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة تجاه الموضوع الذي يتم طرحه، أو القضية التي يتم مناقشتها مع إبراز أهم التفاصيل.

أ) الطلاقة .

ويعرف الباحث الطلاقة في التعبير الكتابي الإبداعي بأنها قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار وكتابتها في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات

ب) المرونة .

ويعرف الباحث المرونة في التعبير الكتابي الإبداعي بأنها قدرة المتعلم على إنتاج عدد متنوع من الأفكار

ج) الأصالة .

ويعرف الباحث الأصالة في التعبير الكتابي الإبداعي بأنها قدرة التلميذ على إنتاج أفكار تتميز بالجدة وعدم الشبوع بالنسبة لسنه

د) دقة التفاصيل .

ويعرف الباحث دقة التفاصيل بأنها قدرة التلميذ على التعبير عن كل فكرة يكتبها التلميذ بأكبر عدد من التفاصيل التي توضح معناها

درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

هي الدرجة الناتجة عن إجابة التلاميذ لأسئلة الاختبار المعدة من قبل الباحثون، حيث تعبر هذه الدرجة عن مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في كتاباتهم لمواضيع التعبير الكتابي الإبداعي .

هدفا البحث

- ١- تحديد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني في المرحلة الإعدادية.
- ٢- الوقوف على مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني في المرحلة الإعدادية.

حدود البحث.

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى المدارس الإعدادية بإدارة ديروط التعليمية بمحافظة أسيوط ، وقد تم اختيار تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك لأن هذا الصف يتوسط المرحلة، ولأن المهارات اللغوية والقدرات العقلية والمعرفية لديهم تصبح أكثر إتقاناً وكفاءة عن ذي قبل؛ مما يمكنهم من ممارسة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في كتاباتهم .
- ٢- مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

منهج البحث.

شوائية من تلاميذ الصف الثاني لغرض البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث، كونه يمكن الباحثون من دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية، ووصفها بدقة، والتعبير عنها كمياً . حيث سيتم قياس مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى عينة ع الإعدادي من خلال اختبار يقوم الباحثون بتطبيقه .

أدوات ومواد البحث.

١. قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢. اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أدبيات البحث

مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي

يشير (حمدان، ٢٠٠٣، ٨٦) إلى مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي بأنه : "نشاط كتابي يعبر من خلاله التلميذ عن مشاعره وأفكاره التي تدور في عقله بلغة صحيحة ومعانٍ وصور تتسم بالتعدد والتنوع والطرافة والندرة والتفاصيل الدقيقة التي تؤثر في نفس السامع والقارئ".

ويعرفه (خلف الله، ٢٠٠٥، ١٢٤) بأنه " قدرة التلميذ على أن يعبر عن نفسه تجاه ما يشعر به ويدركه بحواسه بأسلوب جميل وشيق يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة (التفرّد) مع إبراز أهم التفاصيل بما يضمن تحقيق عنصر الإمتاع والإقناع للقارئ معاً ".

أهمية التعبير الكتابي الإبداعي

يشير كل من (يونس، ٢٠٠١، ٤٤٣)، و (مدكور، ٢٠٠٦، ٢٧٧)، و(عبدالعظيم، ٢٠٠٩، ٥٤) إلى أن أهمية تعليم التعبير الكتابي الإبداعي للتلاميذ تتمثل في الأمور التالية:

- يتيح التعبير الكتابي الإبداعي تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ، وتزويدهم بما يعوزهم من مفردات وتركيب وأساليب لغوية، والإدراك الواعي لتلك المفردات والأساليب .
 - يمنح التعبير الكتابي الإبداعي التلاميذ فرصة للتمرّن على مهارات اللغة، واستعمالها كأداة للتعبير عن النفس والمشاعر والأفكار والخيالات واكتشاف ما بداخلهم من مواهب أدبية يمكن صقلها وتميئتها في حينها.
 - يحقق التعبير الكتابي الإبداعي المتعة النفسية للتلاميذ؛ فهو يتيح لهم فرصة التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وتسجيل ما يودون تسجيله من أحداث ووقائع في أسلوب جميل.
 - يحافظ التعبير الكتابي الإبداعي على اللغة من حيث : بلاغة الأسلوب، وجودة النسق، صحة الصياغة، قوة التركيب، تخير الألفاظ وانتقاء العبارات، وحسن تصوير المعاني
- ولهذا كان لتعليم التعبير الكتابي الإبداعي في مراحل التعليم مبرراته القوية، وتزداد هذه الأهمية في المرحلة الإعدادية؛ نظراً لأن المرحلة الإعدادية تعد مرحلة لصقل مهارات

التعبير لدى التلاميذ من جانب ، ونقطة انطلاق نحو التطوير في المرحلة الثانوية وما بعدها من جانب آخر؛ لذلك كان من الضروري تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع هذه المرحلة ، وتدريب التلاميذ عليها؛ حتى يمتلكون القدرة على التعبير السليم عما يحسون به ويفكرون فيه ، وتوسيع ثقافتهم اللغوية وتنمية ذوقهم الأدبي. (البدري، ٢٠٠٨، ١٤٩)

ونظراً لأهمية التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الإعدادية؛ فقد عنيت البحوث بتنمية مهاراته لدى المتعلمين، و من الدراسات التي أكدت على ذلك : دراسة (الملا، والمطاوعة، ١٩٩٧)، و(الفرخ، ١٩٩٨)، و(صبري، ٢٠٠٣)، و(عزاري، ٢٠٠٤)، و(عبدالله، ٢٠٠٥).

يتضح من الدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتشير الدراسات إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يصبحون من الناحية العقلية أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية من ذي قبل؛ فتتمو لديهم القدرة على التفكير، ويتسم تفكيرهم بالمرونة، كما تنمو لديهم القدرة على التفكير الإبداعي؛ الأمر الذي يفرض إعطاء مزيد من الاهتمام نحو تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لهم والعمل على تنميتها، فتتمية مثل هذ المهارات لدى تلاميذ هذه المرحلة سوف يجنى ثماره في المراحل القادمة .

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

قام العديد من الباحثين والكتاب بتناول مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بوصفها الأداء السلوكي الذي يلاحظ في أداء المتعلمين والدال على توافر الكتابة الإبداعية أو تدينها لدى المتعلمين، وقد ذهب بعض الباحثين إلى ربط مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بمهارات التفكير الإبداعي فصبغوا مهارات التعبير الكتابي بالصبغة الإبداعية .

ومن الباحثين الذين ربطوا مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بمهارات التفكير الإبداعي (الفرخ، ١٩٩٨)، و(عزاري، ٢٠٠٤)، و(يوسف، ٢٠٠٨)

فذهبوا إلى تصنيف المهارات الرئيسة للتعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتشمل:

- أ (مهارات الطلاقة
ب (مهارات المرونة
ج (مهارات الأصالة
د (مهارات دقة التفاصيل

فمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لا بد أن تسير جنباً إلى جنب مع مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص لأن التعبير الكتابي الإبداعي مرتبط ارتباطاً كبيراً إن لم يكن متلاصقاً مع التفكير الإبداعي، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة، ومن هذه الدراسات دراسة (قناوي، ١٩٩٣)، ودراسة (السميري، ٢٠٠٦)، ودراسة (الأحمدي، ٢٠٠٨)، ودراسة (البرقعاوي، ٢٠١٢).

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي الإبداعي

بالرغم من أهمية التعبير الكتابي الإبداعي ، إلا أنه يلاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً في كتابات التلاميذ في المراحل الدراسية كافة ، وفي المرحلة الإعدادية خاصة من حيث ضعف المنتج الكتابي الذي يقدمه التلاميذ.

ومن مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي الإبداعي ما أشار إليه كل من (اللبودي، ٢٠٠٥ ، ٩٧٣)، و(عاشور ، و مقداد، ٢٠٠٩ ، ٢٢٦)، و (السيد ، ٢٠٠٩ ، ٦٦) (عبدالعظيم، ٢٠٠٩ ، ٤٣)، و (الحلاق، ٢٠١٠ ، ٢٦٦)، أن كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية يظهر عليها بعض مظاهر الضعف متمثلة في :

- لا تخلو كتاباتهم من الأخطاء النحوية والإملائية.

- الضالة في كم الأفكار والسطحية في تناول وافترادها للوضوح والترتيب و التشتت بعيداً عن الفكرة المحورية.
- افتقار الكتابات من الشواهد والحجج المقنعة ، فكتاباتهم تخلو من وضع حكمة أو شعر أو آية أو حديث .
- خلو الموضوع من نظام الفقرات، وعلامات الترقيم .
- غلبة العامية فيظهر جليا مزاحمة العامية للفصحى في تعبير التلاميذ عن أنفسهم.
- بناء الموضوع يفتر إلى التنظيم، والأفكار تفتقد إلى الترتيب والربط بينها بطريقة منطقية.
- ضعف الثروة اللغوية فيظهر التكرار الممل لبعض الكلمات والجمل .
- النقل الحرفي لموضوعات أو نصوص أخرى وعدم الإبداع بأفكار جديدة وضيق الخيال ومحدوديته.
- عدم ظهور الطابع الشخصي للتلميذ في كتاباته فلا يظهر له رأي ولا يذكر له موقف حول موضوع التعبير .
- عدم تنوع الأساليب في الكتابة والالتزام بالأسلوب الوصفي طوال كتابته .

وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها (عزازي، ٢٠٠٤) ، و (اللبودي

٢٠٠٥، و (حسن، ٢٠٠٦)، و (محمد، ٢٠٠٨)، و (عبدالعظيم، ٢٠٠٩)، و (حنيش، ٢٠١٣)، و (بخيت، ٢٠١٣) إلى ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعبير الكتابي عامة والإبداعي خاصة، وكذلك وجود قصور في العناية بمهارات التفكير الإبداعي وتوظيفها في الكتابة لدى هؤلاء التلاميذ؛ ويرجع هذا الضعف إلى وجود قصور في الاهتمام والعناية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتوظيفها في أثناء الكتابة لدى هؤلاء التلاميذ؛ و إلى غياب البرامج التربوية المعدة لتدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المختلفة.

أسس تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

للتعبير أسس متعددة لتدريسه إذا أريد له أن يحقق غايته ويصل إلى أهدافه الفكرية والسلوكية والوجدانية، وكل هذه الأسس تدور حول المحور الأصيل للتربية وهو التلميذ، ثم تتشعب وهي كالتالي:

(أ) أسس تتعلق بموضوعات التعبير الكتابي الإبداعي: فكلما كان موضوع التعبير أقرب إلى التلميذ، كانت عملية التعبير أكثر نجاحاً، وعلى المعلم ترك الحرية للتلميذ لاختيار الموضوعات التي تناسبهم ويميلون للكتابة فيها.

(ب) أسس تتعلق بالثروة اللغوية: فإن إتقان مهارة التعبير تركز على خبرات التلميذ، وعلى امتلاك ناصية اللغة، وعلى المعلم أن يعرض تلاميذه لخبرات متعددة تمكنهم من تنمية ثروتهم اللغوية.

(ج) أسس تتعلق بطريقة التدريس: فطريقة المعلم في التدريس من أهم العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع الكتابي لدى التلميذ، وينبغي أن يتم تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال مراحل واضحة وخطوات محددة.

(د) أسس تتعلق بقياس وتقويم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي: فلتقويم التعبير الكتابي أهمية تعليمية بالغة، إذ يدرك المدرس عن طريقه مدى ما وصل إليه التلميذ من المقدرة التعبيرية والإبداعية، كما يتعرف على مستوياتهم المختلفة، ونواحي الضعف والقوة لديهم، وعلى هذا الأساس يخطط لكيفية علاجه للضعفاء منهم؛ ليتم مراعاة ذلك في دروسه المستقبلية.

وبعد استعراض الأسس التي من شأنها تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تبرز الحاجة إلى تحديد هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وقياس مدى توافرها لديهم، ومن ثم توعية المعلمين بها والعمل على تنميتها، فلكي ننمي هذه المهارات بدقة لا بد من تحديدها بدقة ومعرفة كيفية قياسها لدى هؤلاء التلاميذ.

الإجراءات التجريبية للبحث

١. اعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي ، ونصه : ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية :

(أ) تحديد الهدف من إعداد القائمة :

يتمثل الهدف من إعداد القائمة تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ التي يستلزم تنميتها وذلك لبناء برنامج يهدف إلى تنمية هذه المهارات.

(ب)مصادر إعداد القائمة:

تمثلت مصادر إعداد القائمة في الأدبيات التربوية المتخصصة أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومنها: (الملا، المطاوعة، ١٩٩٧)، (عبد السميع، ١٩٩٨)، (قاسم، ٢٠٠٠)، (صبري، ٢٠٠٣)، (عزازي، ٢٠٠٤)، (اللبودي، ٢٠٠٥)، (عبدالله، ٢٠٠٥)، (النصار، والروضان، ٢٠٠٧)، (البدري، ٢٠٠٨)، (الأحمدي، ٢٠٠٨)، (يوسف، ٢٠٠٨)، (عبدالعظيم، ٢٠٠٩)، (الشمري، ٢٠١٢)

(ج)إعداد القائمة في صورتها الأولية :

في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة التعبير الكتابي الإبداعي في صورتها الأولية، وتضمنت أربع مهارات رئيسة هي: الطلاقة - المرونة - الأصالة - دقة التفاصيل، وندرجت تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية .

جدول (١)

الأوزان النسبية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي

| المحور | المهارات | عدد الأسئلة | النسبة من العدد الكلي |
|---|--------------|-------------|-----------------------|
| <p>الطلاقة المرونة الأصالة دقة التفاصيل</p> | الطلاقة | ٧ | ٢٣,٣% |
| | المرونة | ٧ | ٢٣,٣% |
| | الأصالة | ٧ | ٢٣,٣% |
| | دقة التفاصيل | ٩ | ٣٠% |
| المجموع | | ٣٠ | ١٠٠% |

(د) تحكيم القائمة:

عُرضت القائمة في صورتها الأولية على بعض المحكمين من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى شكلها النهائي، والأخذ بأرائهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة.

(هـ) تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم:

عند عرض القائمة على المحكمين تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على المهارات الفرعية الواردة بالقائمة من خلال استخدام المعادلة الآتية:

عدد الموافقين

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{100} \times 100$$

عدد الموافقين + عدد غير الموافقين

جدول (٢)

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الأوزان النسبية لكل مهارة أدائية من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصورة الأولية .

| الوزن النسبي | المهارة الفرعية | المهارة الرئيسية |
|--------------|---|------------------|
| %١٠٠ | ١- كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع الكتابة | البناء |
| %١٠٠ | ٢- تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسية لموضوع الكتابة. | |
| %١٠٠ | ٣- تصنيف الفكرة الرئيسية لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية . | |
| %١٠٠ | ٤- التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة. | |
| %١٠٠ | ٥- توظيف أكبر عدد ممكن من المترادفات والمضادات لمفردات واردة في موضوع الكتابة . | |
| %١٠٠ | ٦- التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على شيء معين . | |
| %٤١ | ٧- تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة . | |
| %١٠٠ | ٨- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة لموضوع الكتابة . | المرونة |
| %١٠٠ | ٩- اقتراح أكبر عدد من الحلول المختلفة لمشكلة معينة تخص موضوع الكتابة. | |
| %١٠٠ | ١٠- التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي . | |
| %١٠٠ | ١١- الترتيب المنطقي للأفكار وتسلسلها . | |
| %٩٤ | ١٢- الانتقال من فكرة لأخرى في سهولة ويسر . | |
| %٤١ | ١٣- توظيف المفردات والتراكيب اللغوية في أكبر عدد من السياقات اللغوية المناسبة . | الأصالة |
| %٩٤ | ١٤- طرح عناوين طريفة و مناسبة لموضوع الكتابة . | |
| %١٠٠ | ١٥- استخدام صور جمالية جديدة غير مألوفة . | |
| %١٠٠ | ١٦- إنتاج أفكار مناسبة وملائمة بحيث تتسم بالجدة . | |
| %١٠٠ | ١٧- إبراز الفكرة العامة للموضوع . | |
| %٧٠ | ١٨- البدء بمقدمة واضحة وجذابة لموضوع الكتابة | |
| %٧٠ | ١٩- الانتهاء بخاتمة تلخص الموضوع . | |
| %١٠٠ | ٢٠- إبراز الجانب الذاتي للتلميذ في الكتابة. | |
| %١٠٠ | ٢١- ذكر التفاصيل التي تخدم الفكرة . | دقة التفاصيل |
| %١٠٠ | ٢٢- سوق التلميذ الحجج المقنعة والأدلة المتنوعة لتدعيم أفكاره. | |
| %١٠٠ | ٢٣- استخدام الشواهد المناسبة لتدعيم الأفكار . | |
| %١٠٠ | ٢٤- صحة المعلومات الواردة في الموضوع . | |
| %١٠٠ | ٢٥- اتباع نظام الفقرات في الكتابة . | |
| %١٠٠ | ٢٦- حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة ،عرض ،وخاتمة) | |

عُدلت قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وفقاً لأراء السادة المحكمين بالتعديل والحذف والإضافة وأصبحت القائمة في صورتها النهائية :

جدول (٣)

الأوزان النسبية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي

| المحور | المهارات | عدد الأسئلة | النسبة من العدد الكلي |
|---------------------------------|--------------|-------------|-----------------------|
| مهارات التعبير الكتابي الإبداعي | الطلاقة | ٥ | %٢٥ |
| | المرونة | ٤ | %٢٠ |
| | الأصالة | ٥ | %٢٥ |
| | دقة التفاصيل | ٦ | %٣٠ |
| المجموع | | ٢٠ | %١٠٠ |

جدول (٤)

قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورتها النهائية

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية |
|------------------|--|
| الطلاقة | ١- كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع الكتابة . |
| | ٢- تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسية لموضوع الكتابة. |
| | ٣- تجزئة الفكرة الرئيسية لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية . |
| | ٤- التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة. |
| | ٥- التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على شئ معين |
| المرونة | ٦- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة لموضوع الكتابة . |
| | ٧- اقتراح أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة تخص موضوع الكتابة . |
| | ٨- التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي . |
| | ٩- الترتيب المنطقي للأفكار وتسلسلها . |
| الأصالة | ١٠- طرح عناوين طريفة و مناسبة لموضوع الكتابة . |
| | ١١- استخدام صور جمالية جديدة غير مألوقة . |
| | ١٢- إنتاج أفكار مناسبة وملائمة بحيث تتسم بالجدة . |
| | ١٣- إبراز الفكرة العامة للموضوع . |
| دقة التفاصيل | ١٤- إبراز الجانب الذاتي للتلميذ في الكتابة. |
| | ١٥- ذكر التفاصيل التي تخدم الفكرة . |
| | ١٦- سوق التلميذ الحجج المقنعة والأدلة المتنوعة لتدعيم أفكاره. |
| | ١٧- استخدام الشواهد المناسبة لتدعيم الأفكار . |
| | ١٨- صحة المعلومات الواردة في الموضوع . |
| | ١٩- اتباع نظام الفقرات في الكتابة . |
| | ٢٠- حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة ،عرض ،وخاتمة) |

وبهذه النتيجة يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه " ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ "

٢. بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

اقتضى موضوع البحث الحالي إعداد اختبار يكشف عن مستويات التلاميذ محل البحث في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، للوقوف على مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

١. الهدف من الاختبار :

استهدف بناء هذا الاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالبحث الحالي .

٢. وصف الاختبار :

تكون اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من موضوعين الموضوع الأول عن أهمية العلم والموضوع الثاني عن أهمية الوقت، وكلا الموضوعين في مجال المقال كأحد مجالات التعبير الكتابي الإبداعي، يلي كل موضوع مجموعة من الأسئلة لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المحددة سلفاً .

٣. مصادر بناء الاختبار :

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- قائمة مهارات مهارات التعبير الكتابي الإبداعي السابق تحديدها .
- الأدبيات المرتبطة باختبارات التعبير الكتابي الإبداعي وكيفية بنائها.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادي.

٤. تعليمات الاختبار:

تمثلت في توجيه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إلى الأداءات التي يجب إتباعها عند الإجابة عن الاختبار، وتحديد المهام التي يجب إتباعها عند الإجابة عنه، وقد تم تحديد عدداً من التعليمات كما يلي :

- أن يقرءوا كل سؤال قراءة واعية ومتعمقة.
- أن يختاروا أحد الموضوعين للإجابة عن أسئلته .
- أن يجيبوا عن الأسئلة في الأماكن المخصصة لها أو الاستعانة بأوراق خارجية أخرى .
- التأكيد على أن هذا الاختبار لا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

٥. إعداد الصورة الأولية للاختبار.

تمت الاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة والمراجع والمصادر لإعداد الاختبار في صورته الأولية، وفي تحديد أبعاد الاختبار ومكوناته ، وملاءمة محتوياته لأهداف اللغة العربية ومستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد تضمن الاختبار موضوعين بحيث يلي كل موضوع عدة تساؤلات تتضمن أسئلة من نوع المقال قصير الإجابة ، وقد تضمن الاختبار (٢٢) سؤالاً تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد تم وضع عدداً من التعليمات لتنفيذ الاختبار بطريقة صحيحة .

٦. صدق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وثباته

(١) الصدق Validity :

لقد تم الاعتماد في حساب صدق الاختبار على ما يلي :

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

وقد تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار كأداة لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وإبداء الرأي في الاختبار من حيث:

- وضوح تعليمات الاختبار .
- مناسبة موضوعات الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- مدى شمول الاختبار لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي .
- صلاحية الاختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً لتجويد الاختبار .

وقد أقر المحكمون بوضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما أقرروا بوضوح مفردات الاختبار وارتباط تلك المفردات بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي سبق تحديدها .

(٢) الثبات Reliability :

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام :

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

ولقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٣٢ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار .

- طريقة التجزئة النصفية Alpha Cronbach Method :

بإعادة تطبيق الاختبار على المجموعة التي طبق عليها اختبار التعبير الكتابي الإبداعي أي بعد التطبيق الأول للاختبار الأول بخمسة عشر يوماً، وقد تم الاعتماد على طريقة إعادة الاختبار بدلاً من استخدام طريقة أخرى لسبب هو : أنه لا يوجد اختبار مقنن في اللغة العربية يقيس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على استخدام اختبار آخر واعتباره اختبار محك .

وقد تم استخدام معادلات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لاختبار مهارات التعبير الكتابي

| الخواص | معامل سبيرمان | معامل جتمان | الدلالة |
|----------|---------------|-------------|---------------|
| الاختبار | ٠.٩٦٣ | ٠.٨٨٠ | دالة عند ٠.٠١ |

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات الاختبار.

٧. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الانتهاء من الاختبار في صورته الأولية وعرضه على المحكمين من المتخصصين والمعلمين، وإجراء التعديلات اللازمة على الاختبار، وقد تم القيام بالتجريب الاستطلاعي للاختبار على عينة من خارج عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عددها (٣٠) تلميذاً بمدرسة كودية الإسلام الإعدادية المشتركة وذلك للتحقق من صدقه وثباته وتحديد الزمن المناسب للاختبار.

وجدير بالذكر أنه بعد أن تم تحديد الوزن النسبي لمهارات الكتابي الإبداعي، تم بناء الاختبار في صورته الأولية وذلك في ضوء قائمة مهارات

الكتابي الإبداعي، وما تضمنته كل مهارة رئيسة من مهارات فرعية ؛ حيث تم بناؤه من سؤالين رئيسيين يختار التلميذ أحدهما، وكل سؤال رئيسي يندرج تحته (١١) سؤالاً فرعياً، وبذلك يكون العدد الكلي للأسئلة (٢٢) سؤالاً ، وقد أعطى لكل سؤال درجة محددة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

توزيع درجات أسئلة الاختبار

| السؤال | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | |
|--------|---|----|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| الدرجة | ٨ | ١١ | ٨ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٨ | ٨ | ٨ | ١٢ |

الصورة النهائية للاختبار

من خلال الإجراءات السابقة، تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث تكون الاختبار من نسختين متكافئتين (أ، ب) تتكون كل نسخة من موضوعين من موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي في مجال المقال ، يعقب كل موضوع (أحد عشر سؤالاً) .

جدول (٧)

يوضح المواصفات النهائية لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي

| م | المحور | المهارات الرئيسية | المهارات الأدائية | النسبة المئوية من العدد الكلي |
|---|---------------------------------|-------------------|-------------------|-------------------------------|
| ١ | مهارات التعبير الكتابي الإبداعي | الطلاقة | ٥ | %٢٥ |
| ٢ | | المرونة | ٤ | % ٢٠ |
| ٣ | | الأصالة | ٥ | %٢٥ |
| ٤ | | دقة التفاصيل | ٦ | % ٣٠ |
| | المجموع | ٤ | ٢٠ | %١٠٠ |

ولأهداف هذا البحث تم تحديد المتوسطات الفرضية التالية:

- ١- **مهارة الطلاقة** : الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ في هذه المهارة هي (٢٠)، والدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ هي(٦)، وبالتالي اعتبر الباحثون أن المتوسط الفرضي (١٦) يدلُّ على درجة توافر مرتفعة لمهارة الطلاقة، والمتوسط الفرضي (١٢) يدلُّ على درجة استخدام متوسطة، أما (٦) فيدل على درجة توافر منخفضة .
- ٢- **مهارة المرونة** : الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ في هذه المهارة هي (١٦) ،والدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ هي(٥) وبالتالي اعتبر الباحثون أن المتوسط الفرضي (١٢) يدلُّ على درجة توافر مرتفعة لمهارة المرونة، والمتوسط الفرضي (٨) يدلُّ على درجة استخدام متوسطة، أما(٥) فيدل على درجة توافر منخفضة .
- ٣- **مهارة الأصالة** : الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ في هذه المهارة هي (٢٠)، والدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ هي(٦)، وبالتالي اعتبر الباحثون أن المتوسط الفرضي (١٦) يدلُّ على درجة توافر مرتفعة لمهارة الأصالة، والمتوسط الفرضي (١٢) يدلُّ على درجة استخدام متوسطة، أما (٦) فيدل على درجة توافر منخفضة .
- ٤- **مهارة دقة التفاصيل** : الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ في هذه المهارة هي (٢٤) والدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ هي (١٠) وبالتالي اعتبر الباحثون أن المتوسط الفرضي (٢٠) يدلُّ على درجة توافر مرتفعة لمهارة دقة التفاصيل، والمتوسط الفرضي(١٦) يدلُّ على درجة استخدام متوسطة، أما(١٠) فيدل على درجة توافر منخفضة .

تطبيق اختبار البحث :

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وبناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وضبطه، وحساب معاملات الثبات والصدق، والسهولة والصعوبة، والتباين لمفردات الاختبار، تم القيام بالتجربة الميدانية للدراسة .

وقد تم اختيار عينة عشوائية للدراسة وذلك لتطبيق الاختبار عليها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م، وهو فصل (١ / ٤)، وبلغ العدد الكلي لمجموعة البحث (٣٢) تلميذاً وتلميذة، وتم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الأسبوع الثاني من شهر فبراير ٢٠١٥ م .

وقد أستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة نتائج البحث، حيث تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أفراد العينة لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي واختبار " ت " لمعرفة الفروق بين متوسطاتها والمتوسطات الفرضية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

لمعرفة درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى أفراد العينة لكل من مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة ودقة التفاصيل) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة من هذه المهارات الرئيسة من جهة، والمهارات مجتمعة من جهة أخرى، ومقارنة متوسطاتها بالمتوسط الفرضي لدرجة التوافر لكل مهارة رئيسة، ويبين الجدول (٨) الفرق بين متوسطي إجابات تلاميذ العينة والمتوسط الفرضي.

الفرق بين متوسطي إجابات طلبة العينة والمتوسط الفرضي T اختبار
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات التعبير

الكتابي الإبداعي لدى أفراد العينة واختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطاتها والمتوسط
الفرضي

جدول (٨)

| المهارات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة |
|--------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| الطلاقة | ٣٢ | ٨.٩٦ | ١.٧٣ | ٠.٢٣ | غير دالة عند ٠.٠١ |
| المرونة | ٣٢ | ٧.١٥ | ١.٥٠ | ٠.٢٥ | غير دالة عند ٠.٠١ |
| الأصالة | ٣٢ | ٨.١٦ | ١.٤٦ | ٠.٨٢ | غير دالة عند ٠.٠١ |
| دقة التفاصيل | ٣٢ | ٩.٢١ | ٢.٠١ | ٠.٣٧ | غير دالة عند ٠.٠١ |
| المجموع | ٣٢ | ٣٢.٥٠ | ٥.٨١ | ١.١٢ | غير دالة عند ٠.٠١ |

يلاحظ من الجدول السابق أن مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة و دقة التفاصيل) قد وقعت متوسطاتها منفردة أو مجتمعة ضمن حدود درجة التوافر المنخفض ،وبعد تطبيق اختبار ت ستودنت لفحص الفروق بين متوسطات إجابات العينة والمتوسط الفرضي تبين أن الفروقات بين هذه المتوسطات والمتوسط الفرضي ذات دلالة إحصائية ، لصالح المتوسط الفرضي.

وينضح من الجدول (٨) أن درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ العينة منفردة ومجمعة هي في حدود الدرجة المنخفضة، وأن الفروقات بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لدرجة التوافر المتوسطة، هي ذات دلالة إحصائية . وهذا يعني أن أداء التلاميذ - عينة البحث -لم يصل إلى درجة التوافر المرتفعة لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وهذا يدل على أن الاهتمام بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة و دقة التفاصيل) غير متوافر ، فغياب هذه المهارات في مقرر اللغة العربية وغيابها عند المعلم أدى لعدم توافرها عند التلاميذ .

توصيات البحث على ضوء نتائجه

- ضرورة تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مختلف المراحل الدراسية بما يتناسب مع كل مرحلة .
- توظيف تقويم كتابات التلاميذ في ضوء مهارات التعبير الكتابي المناسبة لمرحلتهم .
- توظيف إستراتيجيات تنمية الإبداع الحديثة في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
- توظيف أساليب التعليم والتعلم التي تنمي الإبداع في اللغة العربية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.
- ضرورة تقديم برامج ومناهج تعليمية تعمل على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع كل مرحلة من المراحل الدراسية.

مقترحات البحث

- ١- إجراء دراسات حول طرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي
- ٢- دراسة العقبات التي تحول دون استخدام طرق جديدة في تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- ٣- إجراء دراسات حول مدى وعي ومعرفة مدرسي اللغة العربية بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومدى تطبيقهم لها.
- ٤- تضمين مناهج اللغة العربية معلومات نظرية وعملية حول مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من أجل تطوير القدرات الكتابية عند التلاميذ.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات على مراحل دراسية أخرى لدراسة واقع تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي .

مراجع البحث

المراجع العربية:

١. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل.(٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربية . عمان ، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢. الأحمدى، مريم محمد عايد. (٢٠٠٨). "استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط". مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ١٧٠، ص ص ٥٩-٩٣.
٣. إمام، هدى مصطفى، و عبد المجيد، أسامة محمد. (٢٠٠٥). "برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام أسلوب العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي". مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الخمسون ، ديسمبر، ص ص ١٢٥-١٧٣ .
٤. بخيت، نادية عطية . (٢٠١٣). "فاعلية إستراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ،جامعة المنوفية .
٥. البدرى، أبو الذهب على. (٢٠٠٨). "فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". المؤتمر العلمي العشرون ، مناهج التعليم والهوية الثقافية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول .
٦. البرقعواي، جلال عزيز فرمان.(٢٠١٢). "فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والأحفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي". رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية

الأساسية، جامعة بابل.

٧. تم استرجاعه في تاريخ ١٠ / ٦ / ٢٠١٥ م من :

٨. http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/fileshare/articles/repository1_publication_4641025289.pdf

٩. حسن، إيمان فتحى. (٢٠٠٦). "مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية دراسة تحليل، ونقد وتطوير في تطوير نظريات: اللغة، والعرافان، والتعليم". رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية.

١٠. الحلاق، سامي على. (٢٠١٠). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية (ط.٢). الأردن : دار المسيرة للطباعة والنشر .

١١. جلهوم، عدلي عزازي (٢٠٠٨). " فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ". مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد السابع والستون ، مايو ٢٠٠٨.

١٢. حنيش، طارق محمود (٢٠١٣). " فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ". رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ، جامعة المنوفية .

١٣. الروضان ، عبد الكريم بن روضان.(٢٠٠٦). "أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط " . رسالة ماجستير منشورة.كلية التربية، جامعة الملك سعود .

١٤. الشاعر، حنان محمد.(١٩٩٧). "أثر تدريس التعبير الكتابي الحر على تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية ". رسالة ماجستير غير منشورة . كلية

البنات ، جامعة عين شمس.

١٥. الشمري، زينب حسن . (٢٠١٢) . " فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية " .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، ص ص ٢٧٥ - ٣٢٩ .

١٦. تم استرجاعه في تاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠١٥ م من :

<http://resportal.iugaza.edu.ps/articles.pdf> .١٧

١٨. عاشور، راتب قاسم و مقداي ، محمد فخرى. (٢٠٠٩) . المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها وإستراتيجياتها) . (ط.١).الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٩. عبدالعظيم، ريم أحمد.(٢٠٠٩). "فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٩٤، ص ص ٣٣-١١٢ .

٢٠. عبدالله، رحاب زناتي.(٢٠٠٥). "فعالية برنامج في التمكين من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي". رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢١. عزازي، سلوى محمد أحمد. (٢٠٠٤). " تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة دكتوراه (غيرمنشورة) . كلية التربية ، جامعة

المنصورة .

٢٢. تم استرجاعه في تاريخ ١ / ٧ / ٢٠١٥ م من :

٢٣. <http://www.minshawi.com/sites/default/files/A.pdf>

٢٤. الفرخ، صلاح محمد عبدالسميع . (١٩٩٨) . "برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٢٥. قاسم، حازم محمود . (٢٠٠٠) . "فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي". رسالة دكتوراة غير منشورة .كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٦. اللبودي، مني إبراهيم . (٢٠٠٥) . " فعالية استخدام إستراتيجية مناقشة المواد المقروءة في تنمية المحتوى الفكري في التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية". المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، دار الضيافة عين شمس .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،المجلد الثالث ،٢٦-٢٧ يوليو، ص ص ٩٦٩-١٠٠٣ .

٢٧. اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على أحمد . (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : عالم الكتب.

٢٨. الكثري ، راشد بن حمد، النذير، محمد بن عبد الله . (٢٠٠٠). "التفكير ماهيته - أنواعه - أهميته" ، مناهج التعليم وتنميته للتفكير. المؤتمر العلمي الثاني عشر. الجمعية المصرية للمناهج .

٢٩. مذكور، علي أحمد (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي

٣٠. مسلم، حسن أحمد. (٢٠٠٠). "برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية". رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٣١. الملا، بدرية سعيد، والمطاوعة، فاطمة محمد.(١٩٩٧). "دراسة لمجموعة من العوامل التي تعوق تعليم مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية".مجلة مركز البحوث التربوية.، جامعة قطر، العدد الثاني عشر، يوليو.ص ص ٦٠-٢١ .

٣٢. مناع، محمد السيد. (٢٠٠٨). "فعالية برنامج مقترح باستخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكليات إعداد المعلمين". مجلة كلية التربية بالمنصورة، ج٣، العدد ٦٦، يناير، ص ص ٧٧-١٠٩ .

٣٣. يوسف، عصام محمد أحمد . (٢٠٠٨) . "أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي". رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣٤. يونس، فتحي على . (٢٠٠١) . إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية . القاهرة : مطبعة الكتاب الحديث .

المراجع الأجنبية:

35. Al – JARF, Reima. (2009) . " Enhrcing freshman students

writing skills with Arming mapping software"

Available at :

36. hattp ; //www. Adl. Unap.ro/else 2009 / presentational / 1-izreimaol – Jarf En Hanning
37. David , F, Kristin ,C. (2011): Improving Expository Writing Skills With Explicit and Strategy Instructional Methods In Inclusive Middle School Classrooms. International Journal Of Special Education. Vol 26, No: 3, Pp.106–113.
38. Ede, L. (2001). Work in progress: guide to academic writing and revising . Boston: Bed ford/st Martin`s.
39. Johnson, A , Bardos, A . (2003): Relationships between Written Expression Achievement and the 'Cognitive Assessment System. Paper presented at the Annual Conference of the American Psychological Association (111th,Toronto, ON, Canada, August 7–10, 2003).